



المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018

"الموارد الطبيعية والأجيال المقبلة والصالح العام"

بيروت، 24-26 نيسان/أبريل 2018

الرسائل الرئيسية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

نيويورك، 9-18 تموز/يوليو 2018

الأستاذ غسان حاصباني

دولة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة العامة في الجمهورية اللبنانية

معالي السيدة رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

معالي السيدات والسادة رؤساء الحكومات

معالي السيدات والسادة الوزراء والسفراء وممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

السيدات والسادة

1- يسرني أن أتوجه اليوم إلى مجلسكم الموقر باسم الجمهورية اللبنانية التي استضافت وترأست المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018. ويشرفني باسمي وباسم الحكومة اللبنانية أن أنقل إليكم أبرز رسائل وتوصيات المنتدى العربي لعام 2018.

2- تحت رعاية دولة رئيس المجلس الوزراء اللبناني السيد سعد الحريري، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية، المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018، في بيروت في الفترة من 24 إلى 26 نيسان/أبريل 2018، تحت عنوان "الموارد الطبيعية والأجيال المقبلة والصالح العام" كمدخل لمقاربة موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018 من منظور إقليمي عربي.

وفيما يلي رسائل المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018:

3- أكد المنتدى على أهمية الاستعراض الطوعي الوطني كعملية شاملة تساهم في تحديد الأولويات وتسريع التنفيذ ومن شروط نجاحها معالجة التباين في فهم خطط التنمية المستدامة وفي التفاعل بين القطاعات المختلفة والجهات المعنية حكومية كانت أم غير حكومية. وركز المنتدى أيضاً على دور الحكومات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانات وبيوت الخبرة، في كافة مراحل إعداد التقرير الطوعي الوطني.

4- أما في موضوع الموارد الطبيعية والأجيال القادمة، أعاد المنتدى التأكيد على مخرجات الاجتماعات الإقليمية التحضيرية حول المياه والطاقة والبيئة. وشدد على مبدأ المساواة والعدالة في استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها وتوزيعها. كما أكد المشاركون على أن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه والطاقة، تستدعي الحوار والتنسيق على المستوى الإقليمي واحترام حق الشعوب في السيطرة على مواردها.

5- من ناحية أخرى، رأى المنتدى أن تحقيق التغيير التحويلي في العالم العربي يتطلب إعادة هيكلة الاقتصادات والسياسات الاجتماعية من أجل إعادة التوزيع وتحقيق العدالة الاجتماعية، ودمج الأبعاد البيئية بشكل فعلي، كما يتطلب إصلاحاً جذرياً لحوكمة سوق العمل، والاعتراف بدور النقابات والحوار الاجتماعي. وتم التأكيد على أهمية اعتماد نهج جديد للتنمية المستدامة يقوم على التنوع الاقتصادي ومعالجة أنماط الاستهلاك وتعزيز الإنتاج المستدام، وإصلاح السياسات الاقتصادية ووضع سياسات لتنمية الاقتصاد الرقمي وتعزيز الابتكار، وإصلاح نظم التعليم كشرط لانخراط المنطقة العربية في الثورة الصناعية المستمرة.

6- ودعا المشاركون إلى إعادة النظر في آلية وضع الموازنات العامة وتعزيز الشفافية والمساءلة والبحث الجدي عن مصادر تمويل مستدامة من خلال التعاون والتضامن الإقليمي ومن خلال تفعيل دور القطاع الخاص كشريك في التنمية، وتيسير التحويلات المالية للمهاجرين وتشجيع استثمارها في التنمية.

7- وأكد المنتدى على دور المجتمع المدني في تنفيذ أجندة 2030 ومتابعتها واستعراضها، وفي إرساء مبادئ الحرية والحوكمة الرشيدة والشفافية والرقابة الذاتية.

8- وفيما يخص مفهوم المساواة بين الجنسين في خطط التنمية الوطنية، ركز المشاركون على أهمية تعميم هذا المفهوم وإشراك المرأة بشكل فعّال في التخطيط التنموي وصنع القرار.

9- كما رحب المنتدى بمشاركة الشباب الكثيفة والمميزة في أعمال ومناقشات المنتدى من خلال الإضاءة على عدة مواضيع هامة.

10- من جانب آخر، تم التأكيد على ضرورة جعل المدن أكثر صحية وإعادة إعمار المدن المدمرة من جراء الحروب بشكل سليم وعلى نحو مستدام.

11- وحول مبدأ "أن لا يتخلف أحد عن ركب التنمية"، أكد المشاركون على ضرورة اعتماد منهجيات متطورة في العلوم الإنسانية والاجتماعية تساعد على التعريف بالفئات المجتمعية التي غالباً ما يتم إغفالها أو إهمالها.

12- ونتج عن نقاشات المنتدى على مدى ثلاثة أيام إجماع إقليمي على ضرورة ترجمة هذه الرسائل إلى خطوات عملية من خلال برامج وأنشطة متكاملة مع المسارات الأخرى تعمل على تنفيذها الإسكوا بالشراكة مع منظومة الأمم المتحدة العالمية في المنطقة العربية وجامعة الدول العربية خلال الفترة الممتدة حتى موعد انعقاد المنتدى العربي لعام 2019.